اوامتيازه عن كل ما عداه وليس المراد بتصور الشيء تصوره
بوجه ما والا لكان الاعم من الشيء او الاخص منه معرفا
لانه قد يستلزم تصوره تصور ذلك الشيء بوجه ما ولكان
قوله اوامتيازه عن كل ما عداه مستدركا لان كل معرف
فهو مفيد لتصور الشيء بوجه ما بل المراد التصور
بكنه الحقيقة وهو الحد التام كالحيوان الناطق فانه
تصوره مستلزم لتصور حقيقة الانسان وانما قال
اوامتيازه عن كل ما عداه ليتناول الحد الناقص والرسوم
فان تصورها لا يستلزم تصور حقيقة الشيء بل امتيازه
عن جميع اغياره ثم المعرف اما ان يكون نفس المعرف او غيره
لا جايز ان يكون نفس المعرف لوجوب ان يكون المعرف
معلوما قبل المعرف والشيء لا يعرف قبل نفسه فتعين ان يكون
غير المعرف وح اما ان يكون مساويا له او مباينا له
لا انه اعم من المعرف لانه قاصر عن افادة التعريف فانه المقصود
من التعريف اما تصور حقيقة المعرف فان كل شرط

ومعان

ومعاند للعام فهو شرط ومعاند للخاص ولا ينعكس
وما يكون شرطا ومعانداته اكثر يكون وقوعه في العقل
اقل وما هو اقل وجودا في العقل فهو اخفى عند العقل
والمعرف لا بد ان يكون اجلى من المعرف ولا الى انه مباين
لان الاعم والاخص لما لم يصلحا للتعريف مع قربهما
الى الشيء فالمباين بطريق الاولى لانه في غاية البعد عنه
فوجب ان يكون المعرف مساويا للمعرف في العموم والخصوص
وكلما صدق عليه المعرف صدق عليه المعرف وبالعكس
وما قد وقع في عبارة القوم من انه لا بد وان يكون
جامعا ومانعا او مطردا او منعكسا راجع الى ذلك
فان معنى الجمع ان يكون المعرف متناولا لكل واحد من
افراد المعرف بحيث لا يشذ منها فرد وهذا المعنى
ملازم للكلية الثانية القائلة كلما صدق عليه المعرف
ومعنى المنع ان يكون بحيث لا يدخل فيه شيء من اغيار
المعرف وهو ملازم للكلية الاولى والاطراد

Copyright © King Saud University